

**دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في  
نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب**

**خالد بن محمد بن عبد الله الدهمش**

أستاذ أصول التربية المساعد - عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

## دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب

خالد بن محمد بن عبد الله الدهمش

أستاذ أصول التربية المساعد - عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب، ومن ثم التوصل إلى معايير مقترحة لتوظيف برامج قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للدراسة والاستبانة أداة لها، وبعد أن تم تحكيمها من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفرادها موافقون بدرجة ضعيفة على أن محتوى قنوات الأطفال يعزز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٥٠ من ٣,٠٠)، وبينت أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٧٧ من ٣,٠٠) وبناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تم وضع معايير مقترحة لتوظيف قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب، وقد أوصت الدراسة بإجراء تقييم مستمر لرسالة ومحتوى القنوات الفضائية الموجهة للأطفال بما يعزز من دورها في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب، وكذلك العناية بمراجعة رسالة القنوات الفضائية الموجهة للأطفال بصورة دورية للتحقق من مناسبتها للتقييم المجتمعية والدينية، واستقطاب الكوادر المؤهلة من الناحية الدينية والتربوية لإعداد وصياغة رسالة ومحتوى القنوات الفضائية، والعمل على كل ما يعزز من دور القنوات الفضائية الموجهة للأطفال في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** قنوات الأطفال، تعزيز نظرة الإسلام، المنهج الوصفي المسحي، الرسالة الإعلامية.

## The Role of Kids' Satellite Channels in Enhancing Islam's View of Life in The Conception of The Preliminary School Pupils from The Point of View of Their Parents

Khalid M. A. Al - Dahmash

Assistant Professor of Pedagogy - Center for Community Service and Continuing Education  
Deanship of Imam Muhammad Bin Saud Islamic University  
Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

This study aims at identifying the role kids' satellite channels in enhancing Islam's view of life in the conception of the preliminary school pupils from the point of view of their parents and thus reaching to suggested criteria for employing children's satellite channels' programs for achieving this valuable aim. Through the researcher's use of the questionnaire tool and the study survey descriptive approach, which had been refereed and modified through the comments and proposals suggested by a number of the teaching staff, The study is confirmed as reliable constant, and the results of the study showed that:

- All of the study members are on agreement of a WEAK role of the content of the kid's channels in enhancing such value. Average ranges between (1.50 of 3.00).

- It also indicated that the study members are of a moderate degree on the capability of the kids' channels' media message to enhance Islam's view of life in preliminary school pupils, average is (1.77 of 3.00)

Based on such findings, a set of proposed criteria have been developed to utilize the children's satellite channels to realize that aim.

The study recommended the following:

- To conduct a continuous evaluation of the children-aimed satellite channels' message and content for the purpose of enhancing the role of Islam's view of life among students,

- To conduct repetitive periodical revision of their pupils'-oriented message to verify its compatibility to societal and religious values

- To attract religiously qualified and highly educational cadres to prepare and formulate the Satellite channels' message and content .

**Keywords:** Kids' channel, Enhancing Islam's look, Descriptive Survey Curriculum, Media Message.

## مشكلة الدراسة

إن من أهم وسائل التواصل بين المجتمعات البشرية التي استطاع العقل التوصل إليها القنوات الفضائية، وبفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة استطاع من خلالها إحداث تأثير كبير على المتلقين باختلاف فئاتهم العمرية وقد يكون التأثير إيجابياً من خلال الطرح الإعلامي الجيد والمعزز لثقة المشاهد بالله ودينه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويرسخ قيم المجتمع الفاضلة وتساند الدور التربوي للأسرة والمدرسة وهذا التأثير الذي ينشده المربون والمصلحون في المجتمع، وقد يكون التأثير سلبياً من خلال البرامج الموجهة للأطفال وتتمثل في برامج الرسوم المتحركة التي يتضمن بعض منها مشاهد تززع عقيدة الطفل وتوحي إليه بأن هناك قوى أخرى تسيّر الكون بما تبثه من مشاهد السحر والشعوذة، ويؤيد ذلك (البوهي، والشنو ١٩٩٦) بقولهما "إذا لم يستغل الإعلام استغلالاً جيداً فإنه يتحول إلى معول هدم خاصة في مرحلة الطفولة التي تتميز بإطلاق الطفل لخياله الواسع وتأثره السريع دون تمييز مما يتم طرحه في برامج الرسوم المتحركة بالتقليد والمحاكاة" ويؤيد ذلك ما ذكره (الشاعر ١٩٩٦) عن هذه المرحلة بقوله: "مرحلة الطفولة مرحلة حرجة ويبلغ التأثير بها بالمحيط الخارجي ذروته" وتشير نتائج دراسة بسيوني (١٩٨٧) "أن برامج الأطفال لا تقدم مجموعة متكاملة أو متوازنة من القيم بل تقدم نسبة كبيرة من السلوكيات السلبية لا تتفق مع قيم المجتمع"؛ لذا تكمن المشكلة في خطورة ما يتم عرضه في قنوات الأطفال الفضائية من برامج تزيد من مستوى القلق لدى الأطفال بسبب تصادمها مع ما تربي عليه من قبل والديه من قيم فاضلة، خاصة أن هذه القنوات تقوم بأدوار متعددة قد تؤثر على سلامة معتقد الطفل لاسيما في غفلة كثير من الوالدين في هذا الزمن في متابعة ما يشاهده أبنائهم في قنوات الأطفال الفضائية؛ لذا جاءت هذه الدراسة لاستجلاء الدور الذي تقوم به قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب.

## سؤال الدراسة

ما دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب؟

## هدف الدراسة

معرفة دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب.

الحدود الموضوعية للدراسة: معرفة دور القنوات الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة العليا بالمرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية للدراسة: الصفوف العليا بمدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض (الحكومية).

الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ.

## مصطلحات الدراسة

**القنوات الفضائية:** جمع قناة ويراد بها في اللغة الرمح (المعجم الوسيط، ١٩٩٨) والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر صناعي وتبث لكل من يستقبلها بواسطة طبق خاص وتشاهد مباشرة في الغالب. (المصباح المنير، ١٩٧٠)

**الصفوف العليا:** طلاب صفوف: الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التعليم.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً - الخصائص الجسمية لطلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية

تتميز بسرعة النمو والتغير الجسماني الملحوظ ويتميز نمو طالب الصفوف العليا في هذه المرحلة بالبطء وتوصف بمرحلة الكمون، ويذكر زهران عن النمو الجسمي في هذه المرحلة "أن النسب الجسمية تتعدل وتصبح قريبة الشبه عند الراشد وتتمو الأطراف العضلية مع اتزان في الحركة وقدرة على السيطرة على عضلات الجسم" (زهران، ١٩٨٦م)

**ثانياً - الخصائص الانفعالية:** يتسم الطالب في هذه المرحلة بالاستقرار والهدوء والثبات ويسلك طرقاً مختلفة للتعبير عن انفعالاته وعواطفه وأحاسيسه وتتسع علاقاته الاجتماعية (زهران، ١٩٨٦م)

**ثالثاً - الخصائص العقلية:** في هذه المرحلة تحدث لدى الطالب تغيرات في الجانب العقلي المتعلق بعمليات القراءة والتفكير والتركيز والانتباه ويذكر (زهران، ١٩٨٦م) أن الطالب في هذه المرحلة يتضح لديه التخيل الإبداعي ويتعلم المعايير والقيم الخلقية والخير والشر وحب الاستطلاع.

**رابعاً - الخصائص الحركية:** يكتسب الطالب في هذه المرحلة عدداً من المهارات الحركية ويشارك في الألعاب وقد أورد (المفدى، ١٤٢١ هـ) أنه في هذه المرحلة يحصل لديه تقدم في النمو الحركي ويكون لديه استعداد لتعلم المهارات الدقيقة، ويتضح في هذه المرحلة النشاط الحركي الزائد لدى الطالب وميله للجري وركوب الدراجة بالإضافة لتمكّنه من القيام بعدد كبير من المهارات الحركية".

**خامساً - الخصائص اللغوية:** في هذه المرحلة يتقدم الطالب في نموه اللغوي ويتمكن من اكتساب اللغة واستخدامها بطريقة سليمة في التواصل مع الآخرين، وبالتالي تتحسن قدراته في الكلام ويصف (زهران، ١٩٨٦م) هذه المرحلة "بمرحلة الجمل المركبة الطويلة وهذا النمو مهم للنمو الاجتماعي والانفعالي".

**سادساً - الخصائص الدينية:** في هذه المرحلة تتسع المفاهيم الدينية لدى الطالب كالصلوات والعبادات الأخرى وعن الجنة والنار وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التطبيق والممارسة لما تعلمه من المواد الدينية كالفقه والتوحيد. **نشأة القنوات الفضائية:** أتاح التقدم العلمي في النصف الثاني من القرن العشرين ظهور وانتشار القنوات الفضائية بشكل سريع حيث أرسلت الإشارة التلفزيونية الأولى لأول مرة من أوروبا إلى قارة أمريكا الشمالية في عام ١٩٦٢م، وفي عام ١٩٦٧م استطاع (الاتحاد السوفيتي سابقاً) أن يطلق أول شبكة تحوي قنوات فضائية وعرفت

بأوربيتا، وبعد ذلك تم تأسيس (شبكة الاتصال العالمية الأمريكية) ومن ثم الإنتر سات (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية) في واشنطن وانطلق البث رسمياً في المملكة في عام ١٣٨٥هـ من محطتي الرياض وجدة على قناة واحدة تسمى قناة المملكة العربية السعودية وتغلق في الساعة الثامنة مساءً وتبث باللون الأبيض والأسود، واستطاعت هذه القنوات ربط العالم بعضه ببعض وأوصل البث الفضائي إلى جميع دول العالم فأصبح المشاهد يتابع ما يحدث في العالم ساعة وقوعه وأصبح العالم أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة.

### نظرة على القنوات الفضائية (مجتمع البحث)

**أولاً - قناة أجيال:** تابعة لشبكة القنوات التابعة للتلفزيون السعودي وتقدم باقة من البرامج الموجهة للأطفال من سن الخامسة إلى الرابعة عشرة وتتوسع في برامجها ما بين البرامج الترفيهية والتعليمية والتربوية من خلال الرسوم المتحركة وانطلقت في عام ٢٠٠٩م.

**ثانياً - قناة الجزيرة للأطفال:** تابعة لشبكة قنوات الجزيرة الإعلامية تقدم باقة متنوعة من البرامج الموجهة للفئة من ٧ سنوات إلى ١٢ سنة وانطلقت في عام ٢٠٠٥م.

**ثالثاً - قناة سبيستون:** تابعة لعدد من المستثمرين وانطلقت من تلفزيون البحرين في عام ٢٠٠٠م وهي موجهة للأطفال من سن الثالثة إلى الثالثة عشرة وتعرض مسلسلات الأطفال المدبلجة.

**رابعاً - قناة المجد للأطفال:** تتبع لشبكة المجد الإعلامية التي تبث برامجها من السعودية بدءاً منها في عام ٢٠٠٢م وتعرض مسلسلات الأطفال المدبلجة والرسوم المتحركة ذات توجه إسلامي محافظ.

**خامساً - قناة MBC3:** تابعة إلى تلفزيون الشرق الأوسط وهي موجهة لمن تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة وتبث المسلسلات والأفلام الكرتونية المدبلجة والمترجمة وانطلقت في عام ٢٠٠٢م.

**سادساً - قناة طيور الجنة:** مقرها الأردن وتبث إرسالتها من البحرين وانطلقت في عام ٢٠٠٨م تقدم الأغاني والأناشيد الخاصة بالفئة العمرية من الرابعة إلى الثانية عشرة وتبث عبر القمر الناييل سات.

**تأثير القنوات الفضائية على سلوك الأطفال:** أصبح الإعلام اليوم محورا ورافدا من روافد الثقافة لجميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً لما تملكه من قاعدة عريضة والكم الهائل من المشاهدين وتسعى القنوات الفضائية سعياً حثيثاً لزيادة ساعات البث، والتنوع في بث البرامج والتخصص في ذلك إخبارية، ودينية، وثائقية، أطفال، درامية وهذا التنوع في الطرح كان له إفرازات سلبية على المجتمع بمختلف شرائحه العمرية وبالأخص الأطفال؛ لأن لديهم استعداداً لتقبل أي فكرة دون تمحيص لصغر سنهم فهم أشبه ما يكون بقطعة من الإسفنج يمتص كل شيء دون تمحيص فيما يعرض، ونظراً لسهولة تدفق المواد الإعلامية وتأثيره على سلوكياتهم ومستوياتهم الدراسية دفع هذا الكثير من الباحثين دراسة آثارها الدينية والنفسية والاجتماعية والثقافية، حيث يجلس الكثير من الأطفال ساعات عدة حول شاشة التلفزيون بعيداً عن رقابة الوالدين للبرامج المقدمة ومدى ملائمتها للطفل وفي ذلك تقول (أسماء، ٢٠١٠) "أن الطفل المشاهد للتلفاز دون رقابة يزيد لديه الاستعداد لارتكاب تصرفات مؤذية"

وبالتالي نشأت في كثير من البيوت علاقة خاصة بين الأطفال وشاشات التلفزة بسبب الكم الهائل من ساعات المشاهدة غير المنضبطة ووجود ثقافة الصورة وقوة تأثيرها على خيال الطفل هذه الأسباب أدت لبروز سلوكيات سيئة لدى عدد من الأطفال وتزداد هذه السلوكيات حينما يصاحب ذلك ضعف في علاقة الطفل بمؤسسات التنشئة وفي دراسة قام بها (الأشهي، ١٤٢٥هـ) عن أثر البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال "بينت أن برامج الأطفال التي يصدرها الغرب إلى العالمين العربي والإسلامي تحمل في ثياها العدوانية وتزيد من احتمال السلوك العدواني لديهم بنسبة ٧٠٪ عن الحد التربوي المتفق عليه" وقد بينت (عبيدات، ١٤٢٤هـ) في دراسة لها أن الدول العربية تستورد من الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا ما بين ٤٠ إلى ٦٠٪ من مجموع البرامج "فالرسوم المتحركة أسلوب إنتاج فني عبارة عن مجموعة من الصور قائمة على الخداع البصري فالصورة ثابتة على العين بمقدار ٢٠/١ من الثانية وعندما يدار الشريط السينمائي تبدو الصور وكأنها تتحرك والملاحظ في هذه الرسوم التي تعرضها القنوات الفضائية لا تصل إلى المستوى من القيم والأخلاق المنشودة بل للأسف تغرس العادات السلبية وبعض الألفاظ المنافية لقيمنا الإسلامية ويؤيد ذلك الدراسة التي قام بها (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٤) "إن برامج الرسوم المتحركة المستوردة معظمها يؤثر سلباً على الأطفال؛ لأنها لا تتوافق مع القيم العربية والإسلامية؛ لأن هذه البرامج تحمل قيم الدول التي أنتجتها"، وبينت أيضاً "أن الأطفال الذين يكثرون من مشاهدة التلفزيون يعانون من قلة الحركة ويصابون بالاكئاب والرغبة بالانعزال" ويرى الأطفال أن مشاهدة الرسوم المتحركة أكثر تشويقاً من الجلوس مع الأهل والأصدقاء وهذا مكنم الخطورة، وبالإمكان إجمال أبرز سلبيات هذه القنوات فيما يلي:

**أولاً - تأثيرها على الجانب العقدي:** يوضح القصد بالعقيدة (الحوالدة، ٢٠١١) "التصور القلبي اليقيني الذي لا يقبل الشك بأن الله - تعالى - هو الخالق البارئ له الأسماء الحسنى، والتصديق بما جاء به الرسل من ربهم، سواءً أكان ذلك من أخبار غيبية عن الجنة والنار واليوم الآخر وغيرها، أو يتعلق بالإنسان والكون والحياة الدنيا"، وتكمن الخطورة في ذلك ببث برامج تحوي مفاهيم عقائدية أو فكرية تززع علاقة الطفل بخالقه جل وعلا والترويج لقيم الغرب المادية وإظهار مجتمعاتهم بالمتقدمة وازدراء المجتمعات المسلمة والإيحاء بأنها رجعية ومتخلفة نتيجة لتمسكها بالدين الإسلامي وبث برامج تزدري المتدينين وتعمل على تحريف قدوة الطالب بسلفه الصالح؛ لذا على الوالدين تجاه أبنائهم مسؤولية كبيرة في متابعة ما يعرض في قنوات الأطفال الفضائية.

**ثانياً - تأثيرها على الجانب الأخلاقي:** تعتمد بعض الفضائيات إلى بث برامج ومسلسلات تدعو إلى السفور والانحلال الأخلاقي وازدراء القيم لدينا كقيم التراحم والتسامح والانتصار في المجتمع، ويحذر خبراء التربية من الجوانب المظلمة للرسوم المتحركة خاصة تلك التي تحمل رسائل تغذي العنف فهي تؤدي - مع استمرار الوقت - إلى توجيه خيال الطفل إلى عالم العدوان واتباع السلوك الإجرامي مع أقرانه والانتقام، فتعرض الطفل الزائد لسلوك العنف ومشاهد الحوادث والحروب يضر بالتطور العاطفي لديه سواء كان هذا السلوك لفظياً أو جسدياً،

وربما تظهر لديه نزعة الجريمة والاعتداء على الآخرين نتيجة لما شاهده في المسلسلات الكرتونية التي تظهر المعتدي في صورة البطل، فمشاهدة برامج العنف التي تعرضها الفضائيات تؤدي - على المدى الطويل - إلى تبدل حس الطفل بالخطر وقبول العنف كوسيلة ليواجه به الصراعات التي تحدث له مع زملائه مما يؤثر على سلوك الأطفال، وقد بينت دراسة (الأشنيهي، ١٤٢٥هـ) - بتحليل مضمون الرسوم المتحركة المستوردة من الغرب التي تعرض على إحدى القنوات الفضائية العربية - أن ٦١٪ يتضمن عنفاً لفظياً بمعدل نسبي يفوق العنف البدني بلغت ٣٩٪ وتتنوع مظاهر العنف بين السب والشتم الذي بلغ نسبة ٤٩٪ والتهديد بالانتقام ٢٣٪ والتحريض ١٤٪ والاستهزاء والسخرية بالآخرين ١٢٪ والقذف ٣٪ وتجسد العنف البدني في مظاهر يتصدرها الضرب بالأيدي ٢٥٪ وتقييد الحركة بنسبة ١٨٪ الشروع في القتل بنسبة ١٧٪ وخطف الأشخاص بنسبة ٩٪ والسرقه بنسبة ٧٪.

**ثالثاً- تأثيرها على الجانب الجسمي:** ويوضحه (خالد، ١٤٣٠هـ) "بأنه عملية حفظ وتنمية الجانب الجسماني ليقوم بدوره على أحسن ما يكون" وأهم وسائل بناء الجسم هو العناية بصحة البدن وتعتبر مرحلة الطفولة من أفضل المراحل لبناء الجسم، وقد بين (عبدالحليم ٢٠٠٣م) المقصود ببناء الجسم "هو تعهده بما يصلحه، ومنع ما يضره وتنميته في الاتجاه الصحيح ليستطيع أداء الوظائف المناطة به " إن الإدمان على مشاهدة الفضائيات الموجهة للأطفال يعطل القدرات التأملية لديهم ويقل زمن الانتباه لديهم ويقلل من فرصة التعلم الذاتي، ويصبح غير مبال بمن حوله ويفقد القدرة على التركيز، ووجد علماء التغذية أن هناك علاقة وثيقة بين البدانة والسمنة وزيادة ساعات الجلوس أمام الفضائيات، وتزداد الخطورة عند الأطفال الذين يتناولون طعامهم وهم يشاهدون التلفاز؛ لأن الجسم يكون في حالة سكون وخمول ولا يحرق الطاقات السعيرية المخزنة في الجسم مما ترفع لديه الإصابة بداء السكري من الدرجة الثانية بالإضافة إلى إجهاد لخلايا العين مما يسبب له الصداع وألم الرأس، بالإضافة لاضطرابات النوم المصاحبة والأرق وقد بينت نتائج الدراسة التي قام بها (صالح ١٩٩٢) "أن التلاميذ يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في مشاهدة التلفاز" وهذا يؤثر على المدى الطويل على الخلايا العصبية ويضعف قدرتها على العمل مع الوقت وقد بين (عبيدات ١٤٢٤هـ) أن معدلات مشاهدة التلفزيون لدى الأطفال في الدول العربية تبلغ ٢٢ ألف ساعة قبل أن يبلغ عمره ١٨ سنة مقابل ١٤ ألف ساعة يقضيها في المدرسة" نتيجة للتوسع في ساعات البث الفضائي أو ما يسمى بالبث الفضائي المفتوح.

**رابعاً - تأثيرها على الجانب الدراسي:** هناك علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها الطالب في مشاهدة التلفزيون وتدني مستواه الدراسي؛ لأن الاستغراق في مشاهدة التلفزيون يكون على حساب الوقت المخصص للتحصيل العلمي، فقد أوضحت الدراسة التي قام بها (Williams, 1982) لطلاب المرحلة الابتدائية لوحظ فيه "أن هناك علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي ومشاهدة التلفزيون ودرجات التحصيل الدراسي وأن انخفاض الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون يقابله ارتفاع في نتائج التحصيل الدراسي خاصة في مجال القراءة واستيعاب المواد المقررة" وقد بين (Potter, W. J. 1987) "أن معظم البرامج التلفزيونية من النوع الرديء المستوى ومنخفض الجودة



وينعكس سلباً على أداء التلاميذ الأكاديمي" ويمتد هذا التأثير على الجهاز العصبي نتيجة للإيقاع السريع بين الصوت والصورة على الشاشة وهذا يؤثر على قدراتهم اللغوية.

**نظرة الإسلام للحياة الدنيا:** من نعم الله على عباده أن منحهم العقل والقدرة على الإدراك والشعور والتفكير والتفكير فيما حوله في الحياة لكي يتعرف على عظمة الخالق - جل وعلا - وإبداع صنيعه في هذا الكون الفسيح، لكي يتعرف على نظرة الإسلام للحياة الدنيا والمتمثلة في أن الحياة الدنيا دار ابتلاء للمؤمن قال تعالى "الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" سورة الملك آية (٢) فجعل الله الحياة الدنيا دار امتحان للمسلم المتمسك بشرع الله والصادق في تعامله مع الله في سره وعلانيته المجتنب لمعصيته وبين الآخر الغارق في الشهوات المفتون بالم لذات الفانية حيث وعد المولى - جلا وعلا - العبد الصابر على الم لذات الزائلة في الحياة الدنيا بكسب رضاه سبحانه وتعالى، وأن يعلم أن الحياة الدنيا مزرعة للأخرة وحينما استخلفه الله فيها لينظر كيف يعمل مصداقاً لقوله تعالى (وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) سورة الأعراف آية رقم ١٢٩، وأن يعلم أن ما في هذه الحياة زينة لها وهي مغرية وجذابة وضع فيها البارئ الخالق أسراراً من الجمال تليق بمن خلق الكون سبحانه وتعالى ولكن هذه الزينة وقتية لا تساوي شيئاً مع ما أعده الله لعبادة في الدار الآخرة قال تعالى " وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى " سورة القصص آية رقم (٦٠)؛ لذا على المسلم الحذر من التعلق بالدنيا وبهجتها والسعي الدءوب في متع الدنيا معتقداً أن فيها السعادة الحقيقية وطمأنينته بل تحصل طمأنينة القلب بذكر المولى جلا وعلا، قال تعالى " أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " (سورة الرعد آية ٢٨) ولقد دعا الإسلام إلى التوازن والاعتدال في كل شيء فلا يهمل حياته الدنيا قال تعالى " قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا " سورة الأعراف آية رقم (٣٢) وفي المقابل حث على ابتغاء الدار الآخرة في قوله تعالى " وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ " سورة القصص آية رقم (٧٧) فالحياة الدنيا مؤقتة وزائلة وقصيرة مهما امتدت وإنما هي طريق إلى الدار الباقية والدائمة مادامت السموات والأرض؛ لذا عليه أعمال عقله ويحكمه للفوز بنعيم الباقية جنات مفتحة الأبواب لعباده الصالحين نعيم لا ينفد.

### محتوى برامج قنوات الأطفال الفضائية والرسالة الإعلامية

يعد محتوى برامج القنوات الفضائية من الأهمية بمكان لدى الكثير من أولياء أمور مشاهدي قنوات الأطفال الفضائية والمأمول أن يتوافق المحتوى مع الرسالة الإعلامية للقناة مع الشريعة الإسلامية لكن الملاحظ أن الكثير من قنوات الأطفال الفضائية لا تعنى بالمحتوى المقدم في برامجها ولا يتفق مضمون ما يعرض مع رسالة القناة الإعلامية؛ وهذا ناتج من عدم وجود مختصين في مجالات الإعلام والطفولة من التربويين ضمن فريق عمل القناة، وهذا ينعكس سلباً على المحتوى المقدم ويؤثر في رسالة القناة الإعلامية فيشكل خطراً على مشاهدي هذه القنوات من الأطفال ويزداد الأمر سوءاً إذا علمنا أن ما بين ٤٠ إلى ٦٠٪ من مجموع البرامج التي تعرض في قنوات الأطفال الفضائية يتم استيرادها من الدول الغربية حيث توصلت دراسة (عبيدات، ١٤٢٤هـ) إلى أن الدول العربية تستورد من الولايات

المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا ما بين ٤٠ إلى ٦٠٪ من مجموع البرامج التي تقدمها" وبالتالي سيكون لها نتائج سلبية على مشاهديها من الأطفال لما تحويه من قيم وسلوكيات لا تتوافق مع قيم مجتمعتنا الإسلامي، وهذا ما أوضحتها دراسة (الأشنيهي، ١٤٢٥ هـ) إلى "أن البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال التي يصدرها الغرب إلى العالم العربي والإسلامي تحوي مشاهد تزيد من احتمال حدوث السلوك العدواني لدى الأطفال بنسبة أكثر من ٧٠٪ عن الحد التربوي" ويضاف إلى ذلك عدم مراعاة محتوى هذه القنوات اختلاف المراحل العمرية لدى الأطفال، وأن كل مرحلة لها برامجها الخاصة بما يتناسب مع مرحلتها العمرية؛ لذا أخرجت برامج خالية من المحتوى والرسالة الإعلامية الهادفة؛ فغيبت هذه البرامج حس الطفل النقدي وعطلت خياله الواسع وقدراته على التفكير الجيد، وتكمن الخطورة في ظل تراجع دور الأسرة في الفترة الأخيرة ومزاحمة القنوات الفضائية لها وغياب الدور الإشرافي للوالدين في هذه المرحلة المهمة التي يبني فيها الطفل كثيرا من المفاهيم والمبادئ والثقافات الأساسية التي تبقى معه طوال حياته؛ لذا حرصت الشريعة الإسلامية على سلامة حواس وعقل وجسد الطفل وحمايته من المؤثرات الخارجية، وطلبت من القائمين على شأنه من الوالدين والمربين برعايته وتعهده بين الحين والآخر لحفظه وحمايته من أهم المؤثرات الخارجية في هذا الزمان ألا وهي قنوات الأطفال الفضائية.

## ثانيا - الدراسات السابقة

- ١- دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) بعنوان "أثر الإعلان المرئي على سلوك أطفال الرياض من وجهة نظر أولياء أمورهم".  
وتوصلت الدراسة إلى: أن الأطفال كانوا أكثر تقبلا للنواحي السلبية للإعلانات منها للإيجابية؛ لأن الإعلانات تستخدم أساليب الخداع والتضليل، و أن نسبة الإعلانات المفيدة للأطفال ضئيلة.
- ٢- دراسة (الذويبي، ٢٠١٢) بعنوان "القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية".  
توصلت الدراسة إلى: أن أكثر القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية، وأن أقل القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي القيم الدينية والخلقية والقيم الوطنية.
- ٣- دراسة (السويلم، ٢٠١٢) بعنوان "العلاقة بين السلوك الاستهلاكي للطفل السعودي من ٦ - ١٢ ومشاهدة قنوات الأطفال دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض".  
وتوصلت الدراسة إلى: أن محتوى هذه القنوات يعتمد بشكل كبير على أفلام الكرتون ذات الخيال الواسع غير المنضبط بالقيم الدينية ويغلب عليها العنف ويفضلها الأطفال من عمر ٦ - ١٢ سنة؛ كونهم يميلون كثيرا إلى الخيال وجاءت قناة MBC3 في مقدمة القنوات الأكثر مشاهدة لدى الأطفال في مدينة الرياض.
- ٤- دراسة (العريني، ١٤٣٣ هـ) بعنوان "التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لحماية النشء من مخاطر القنوات الفضائية".

وتوصلت الدراسة إلى أهمية ملاحظة الأسرة لسلوكيات النشء ذات الصلة بالفضائيات، وضرورة توجيه النشء لاختيار الرفقة الصالحة.

٥- دراسة (العنزي، ٢٠١٠) بعنوان "دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تقديم المعلومات لدى الطفل الكويتي".

وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الترفيه تتفوق على البرامج الخاصة بالتعليم والتثقيف .

٦- دراسة (الشبول، ٢٠١٠) بعنوان "أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال".

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تؤثر في طلبة المرحلة الأساسية العليا ومدى تفاعلهم مع برامج العنف وظهور السلوك العدواني عندهم، وأن هناك متغيرات عديدة تؤثر بما سيؤول إليه سلوك الطفل، أهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات التي قد تتوفر لهم.

٧- دراسة (سلمان، ٢٠١٠) بعنوان "القنوات الفضائية ودورها في تعزيز ثقافة الطفل".

توصلت الدراسة إلى: أن التلفاز هو من أكثر القوى المؤثرة على الأطفال من بين القوى العديدة المساهمة في تنشئتهم، فقد أصبح بمقدور الأطفال متابعة قنواتهم الفضائية في محطاتهم الخاصة إضافة إلى المحطات الأخرى .

٨- دراسة (الجعفر، ٢٠٠٨) بعنوان "البرامج الفضائية المفضلة لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت وعلاقتها بالتفكير الخلقى".

وتوصلت الدراسة إلى: أن الاختلاف التفكير الخلقى باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية ونوعية البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال.

٩- دراسة (أبو سنيينة، ٢٠٠٧) بعنوان "تأثير القنوات الفضائية على القيم العربية والإسلامية لدى الشباب والأطفال".

وتوصلت الدراسة إلى: تسبب القنوات الفضائية في إضعاف الوازع الديني لدى الأطفال، وأن هناك قنوات لا ترقى لمستوى المشاهدة، وتؤثر على القيم العربية والإسلامية.

١٠- دراسة (بسيوني، ١٩٨٧) بعنوان "القيم المتضمنة في بعض برامج التلفزيون الموجهة للأطفال في مصر".

وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الأطفال لا تقدم قيما متوازنة بل تقدم سلوكيات سلبية لا تتفق مع أهداف المجتمع وقيمه، وتقدم برامج الأطفال الدينية بطريقة جافة لا تجذب الأطفال.

### النيلق على الدراسات السابقة

يتبين من نتائج الدراسات السابقة اتفاقها على ما تملكه القنوات الفضائية الموجهة للأطفال من قدرات تستطيع من خلاله الاستحواذ على عقول مشاهديها خاصة فئة الدراسة من (٩ - ١٢ سنة) و شد انتباههم بما تضمنه من خداع بصري في برامجها المقدمة، وكذلك اتفقت على أن أغلبها له تأثير سلبي أدى الى إضعاف الوازع الديني لدى الأطفال، وباستعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك اختلافا بين مجال دراستي هذه والدراسات السابقة

فوجد أن دراسة (الشبول، ٢٠١٠) عنيت بمعرفة أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، ودراسة (سلمان، ٢٠١٠) عنيت بمعرفة دور القنوات الفضائية في تعزيز ثقافة الطفل أما دراسة (الجعفر، ٢٠٠٨م) فقد عنيت بالتعرف على البرامج الفضائية المفضلة لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت وعلاقتها بالتفكير الخلفي، وسعت دراسة (أبو سنيّة، ٢٠٠٧) لمعرفة تأثير القنوات الفضائية على القيم العربية والإسلامية لدى الشباب والأطفال، بينما نجد أن دراسة (الذويبي، ٢٠١٢)، و دراسة (بسيوني، ١٩٨٧) قريبة إلى حد ما مع دراستي في أحد عناياتها وهو جانب القيم الدينية، وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها بأنها عنيت وركزت على معرفة دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب.

### أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

**أولاً-** اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجال البحث العام، أو أحد مكوناته كالتأثير السلبي لقنوات الأطفال، وإسهامها في إضعاف الوازع الديني لديهم.  
**ثانياً-** اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واشتركت أيضاً في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدها الموضوعي بالتعرف على دور قنوات الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب، ومن ثم وضع معايير مقترحة لتوظيف برامج الأطفال الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوسهم.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج الوصفي لا يتوقف - فقط - على وصف الظاهرة المدروسة، بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من :

**أولاً-** جميع أولياء أمور الطلاب الذين يدرس أبنائهم في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام (حكومي) التابعة لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، ويبلغ عدد المدارس ٥١٩ مدرسة يدرس بها ١٧٤٢١٦ طالبا (البطاقة الإحصائية إدارة التعليم بالرياض، ١٤٣٧هـ).

**ثانياً-** القنوات الأعلى نسبة مشاهدة من قبل الأطفال في مكان البحث، حسب ما توصلت إليه دراسة (السويلم، ٢٠١٢م) وهي: قناة الجزيرة للأطفال، وقناة سيستون، قناة أجيال، قناة المجد للأطفال، قناة طيور الجنة، قناة MBC3، قناة براعم.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أولياء الأمور الذين لديهم طلاب يدرسون في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية (الحكومية بمدينة الرياض) وبلغ عددهم (١٧٦٧ ولي أمر) وقد قام الباحث بتوزيع ١٧٦٧ استبانة، استعاد منها ١٦٦٣ استبانة، وتم استبعاد ٦٣ استبانة لعدم استكمال الإجابات من قبل أولياء الأمور، وتبقى (١٦٠٠) تجاوب معها أفراد العينة بصورة إيجابية، وبالنسبة لعينة القنوات الفضائية هي نفسها مجتمع البحث؛ واستبعد الباحث قناة براعم لأنها مخصصة للفئة العمرية (٣ - ٦ سنوات) وهذا مما لا تتوافق مع الفئة العمرية للبحث.

**أداة الدراسة:** تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها بالإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة مغلقة وتضمنت مجالين: هما المحتوى، والرسالة الإعلامية للقنوات الفضائية، وبعد تصميمها تم اتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني:

## صدق أداة الدراسة

**أ- الصدق الظاهري للأداة:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

**ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:** تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٧٦	٦	**٠,٥٠٢	١
**٠,٥٥١	٧	**٠,٥٦٤	٢
**٠,٥١٨	٨	**٠,٥٣٢	٣
**٠,٦٤٠	٩	**٠,٥٧٠	٤
**٠,٥٤٨	١٠	**٠,٧٧٢	٥

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٢). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٧٧	٦	**٠,٥٩٦	١
**٠,٦٦٣	٧	**٠,٦٦٩	٢
**٠,٧٢٩	٨	**٠,٥١٠	٣
**٠,٧٠٢	٩	**٠,٥٣٠	٤
**٠,٧١٥	١٠	**٠,٦٢١	٥

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدولين (١ - ٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

### ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٣). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

معايير الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
جانب المحتوى المقدم من القناة	١٠	٠,٧٤٦١
جانب الرسالة الإعلامية المقدم من القناة	١٠	٠,٨٨٩٨
الثبات العام	٢٠	٠,٨٨٠٨

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٨٠٨) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

### أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣ - ٢=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٠,٦٧ = ٣/٢) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١,٠٠ إلى ١,٦٧ يمثل (تسهم بدرجة ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يمثل (تسهم بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يمثل (تسهم بدرجة عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.  
٤- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها كما يتضمن تفسيراً لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال الدراسة والذي ينص على " ما دور القنوات الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أولاً - مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم

للتعرف على مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			تسهم بدرجة عالية	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة ضعيفة				
١	الجزيرة	ك	١١٢	١٨٤	١٣٠٤	%	١,٢٦	٠,٥٧٥	تبين أن طمأنينة القلب في الحياة الدنيا تحصل بذكر الله جل وعلا
		ك	٧,٠	١١,٥	٨١,٥				
	المجد	ك	٨٨	٢٣٢	١٢٨٠	%	١,٢٥	٠,٥٤٨	
		ك	٥,٥	١٤,٥	٨٠,٠				
	أجيال	ك	٦٤	٥٢	١٤٨٤	%	١,١١	٠,٤٢٤	
		ك	٤,٠	٣,٣	٩٢,٨				
	طيور الجنة	ك	٢٤٨	٤٠٠	٩٥٢	%	١,٥٦	٠,٧٤٦	
		ك	١٥,٥	٢٥,٠	٥٩,٥				
	سبيستون	ك	٤٢٤	٣٧٦	٨٠٠	%	١,٧٦	٠,٨٤٣	
		ك	٢٦,٥	٢٣,٥	٥٠,٠				
	MBC3	ك	٢٩٦	٢٨٠	١٠٢٤	%	١,٥٤	٠,٧٨٦	
		ك	١٨,٥	١٧,٥	٦٤,٠				
	الكلية	ك	١٢٣٢	١٥٢٤	٦٨٤٤	%	١,٤١	٠,٦٥٤	
		ك	١٢,٨	١٥,٩	٧١,٣				

تابع جدول (٤). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارات	م	
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية				
٧	٠,٦٢١	١,٣٨	١١١٢	٣٦٨	١٢٠	ك	تبين أن الحياة الدنيا حياة مؤقتة	٢	
			٦٩,٥	٢٣,٠	٧,٥	%			
	٠,٥٣٣	١,٢٩	١٢٠٨	٣٢٨	٦٤	ك			المجد
			٧٥,٥	٢٠,٥	٤,٠	%			
	٠,٤٢٩	١,١٢	١٤٧٦	٦٠	٦٤	ك			أجيال
			٩٢,٣	٣,٨	٤,٠	%			
	٠,٧٨٦	١,٧٥	٧٤٤	٥١٢	٣٤٤	ك			طيور الجنة
			٤٦,٥	٣٢,٠	٢١,٥	%			
	٠,٧٥٩	١,٧١	٧٦٠	٥٤٤	٢٩٦	ك			سبيستون
			٤٧,٥	٣٤,٠	١٨,٥	%			
	٠,٧٧١	١,٥٨	٩٦٠	٣٦٠	٢٨٠	ك			MBC3
			٦٠,٠	٢٢,٥	١٧,٥	%			
٠,٦٥٠	١,٤٧	٦٢٦٠	٢١٧٢	١١٦٨	ك	الكلبي			
		٦٥,٠٢	٢٢,٦	١٢,٢	%				
٨	٠,٦٦٣	١,٤٧	١٠٠٠	٤٤٨	١٥٢	ك	تحثهم على استثمار طاقاتهم بما ينفعهم في الحياة الدنيا والآخرة	٣	
			٦٢,٥	٢٨,٠	٩,٥	%			
	٠,٥٥٦	١,٢٧	١٢٤٨	٢٦٤	٨٨	ك			المجد
			٧٨,٠	١٦,٥	٥,٥	%			
	٠,٤٦٦	١,١٤	١٤٦٤	٥٦	٨٠	ك			أجيال
			٩١,٥	٣,٥	٥,٠	%			
	٠,٨٠٦	١,٦٤	٩٠٤	٣٦٠	٣٣٦	ك			طيور الجنة
			٥٦,٥	٢٢,٥	٢١,٠	%			
	٠,٧٥١	١,٨٣	٦١٦	٦٤٨	٣٣٦	ك			سبيستون
			٣٨,٥	٤٠,٥	٢١,٠	%			
	٠,٦٧٤	١,٤٢	١٠٩٦	٣٣٦	١٦٨	ك			MBC3
			٦٨,٥	٢١,٠	١٠,٥	%			
٠,٦٥٣	١,٤٦	٦٣٢٨	٢١١٢	١١٦٠	ك	الكلبي			
		٦٥,٩	٢٢,٠	١٢,١	%				
٩	٠,٧١٤	١,٤٩	١٠٣٢	٣٦٠	٢٠٨	ك	تبين أن السعادة الحقيقية في الدار الآخرة	٤	
			٦٤,٥	٢٢,٥	١٣,٠	%			
	٠,٦٥٠	١,٢٨	١٣٢٨	٩٦	١٧٦	ك			المجد
			٨٣,٠	٦,٠	١١,٠	%			
	٠,٤٩١	١,١٧	١٤٠٨	١١٢	٨٠	ك			أجيال
			٨٨,٠	٧,٠	٥,٠	%			
	٠,٧٤٨	١,٥٣	١٠٠٨	٣٤٤	٢٤٨	ك			طيور الجنة
			٦٣,٠	٢١,٥	١٥,٥	%			



تابع جدول (٤). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبارات	م
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية	النسبة %	النسبة %		
٩	٠,٨٢١	١,٩٨	٥٦٠	٥٢٠	٥٢٠	ك	سبيستون	تبين أن السعادة الحقيقية في الدار الآخرة	٤
			٣٥,٠	٣٢,٥	٣٢,٥	%			
	٠,٦١٠	١,٢٦	١٣٢٨	١٢٨	١٤٤	ك	MBC3		
			٨٣,٠	٨,٠	٩,٠	%			
	٠,٦٧٢	١,٤٥	٦٦٦٤	١٥٦٠	١٣٧٦	ك	الكلية		
			٦٩,٤	١٦,٣	١٤,٣	%			
٦	٠,٦٦٣	١,٤٠	١١٢٨	٣١٢	١٦٠	ك	الجزيرة	تبين أن التوازن والاعتدال في الحياة الدنيا مطلب شرعي	٥
			٧٠,٥	١٩,٥	١٠,٠	%			
	٠,٥٩٣	١,٣١	١٢٢٤	٢٦٤	١١٢	ك	المجد		
			٧٦,٥	١٦,٥	٧,٠	%			
	٠,٤٤٢	١,١٢	١٤٨٠	٤٨	٧٢	ك	أجيال		
			٩٢,٥	٣,٠	٤,٥	%			
	٠,٧٩١	١,٦٨	٨٣٢	٤٤٠	٣٢٨	ك	طيور الجنة		
			٥٢,٠	٢٧,٥	٢٠,٥	%			
	٠,٨٢٤	١,٦٧	٨٨٨	٣٤٤	٣٦٨	ك	سبيستون		
			٥٥,٥	٢١,٥	٢٣,٠	%			
	٠,٨٣٢	١,٦٧	٩٠٤	٣٢٠	٣٧٦	ك	MBC3		
			٥٦,٥	٢٠,٠	٢٣,٥	%			
٠,٦٩١	١,٤٨	٦٤٥٦	١٧٢٨	١٤١٦	ك	الكلية			
		٦٧,٢	١٨,٠	١٤,٨	%				
٥	٠,٦٦٦	١,٤٢	١٠٨٨	٣٥٢	١٦٠	ك	الجزيرة	توضح لهم أن الحياة الدنيا دار إنتاج وعمل	٦
			٦٨,٠	٢٢,٠	١٠,٠	%			
	٠,٧٢٣	١,٣٤	١٣٠٤	٥٦	٢٤٠	ك	المجد		
			٨١,٥	٣,٥	١٥,٠	%			
	٠,٦٦٠	١,٢٩	١٣٢٠	٩٦	١٨٤	ك	أجيال		
			٨٢,٥	٦,٠	١١,٥	%			
	٠,٧٦١	١,٥٣	١٠١٦	٣٢٠	٢٦٤	ك	طيور الجنة		
			٦٣,٥	٢٠,٠	١٦,٥	%			
	٠,٧٥٨	١,٧١	٧٥٢	٥٥٢	٢٩٦	ك	سبيستون		
			٤٧,٠	٣٤,٥	١٨,٥	%			
	٠,٧٤٣	١,٦٧	٧٩٢	٥٤٤	٢٦٤	ك	MBC3		
			٤٩,٥	٣٤,٠	١٦,٥	%			
٠,٧١٩	١,٤٩	٦٢٧٢	١٩٢٠	١٤٠٨	ك	الكلية			
		٦٥,٣	٢٠,٠	١٤,٧	%				

تابع جدول (٤). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	المبارات	م
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية			
٤	٠,٥٥٨	١,٣٣	١١٤٤	٣٨٤	٧٢	ك	الجزيرة	٧
			٧١,٥	٢٤,٠	٤,٥	%		
	٠,٨١٨	١,٤٦	١١٩٢	٧٢	٣٣٦	ك	المجد	
			٧٤,٥	٤,٥	٢١,٠	%		
	٠,٦٥٩	١,٣٤	١٢٢٤	٢٠٨	١٦٨	ك	أجيال	
			٧٦,٥	١٣,٠	١٠,٥	%		
	٠,٧٦٨	١,٧٥	٧٢٨	٥٥٢	٣٢٠	ك	طيور الجنة	
			٤٥,٥	٣٤,٥	٢٠,٠	%		
	٠,٧٢٨	١,٤٨	١٠٦٤	٣١٢	٢٢٤	ك	سبيستون	
			٦٦,٥	١٩,٥	١٤,٠	%		
	٠,٧٦٠	١,٨٤	٦١٦	٦٣٢	٣٥٢	ك	MBC3	
			٣٨,٥	٣٩,٥	٢٢,٠	%		
	٠,٧١٥	١,٥٣	٥٩٦٨	٢١٦٠	١٤٧٢	ك	الكلبي	
			٦٢,٢	٢٢,٥	١٥,٣	%		
٢	٠,٥٥٧	١,٢٦	١٢٨٨	٢١٦	٩٦	ك	الجزيرة	٨
			٨٠,٥	١٣,٥	٦,٠	%		
	٠,٧٣٦	١,٣٣	١٣٢٨	١٦	٢٥٦	ك	المجد	
			٨٣,٠	١,٠	١٦,٠	%		
	٠,٧٨٣	١,٦٣	٨٩٦	٤٠٠	٣٠٤	ك	أجيال	
			٥٦,٠	٢٥,٠	١٩,٠	%		
	٠,٧٥٤	١,٦١	٨٨٨	٤٤٨	٢٦٤	ك	طيور الجنة	
			٥٥,٥	٢٨,٠	١٦,٥	%		
	٠,٧٨٦	١,٦١	٩٢٨	٣٦٨	٣٠٤	ك	سبيستون	
			٥٨,٠	٢٣,٠	١٩,٠	%		
	٠,٨٣٦	١,٨٨	٦٥٦	٤٦٤	٤٨٠	ك	MBC3	
			٤١,٠	٢٩,٠	٣٠,٠	%		
	٠,٧٤٢	١,٥٥	٥٩٨٤	١٩١٢	١٧٠٤	ك	الكلبي	
			٦٢,٣	١٩,٩	١٧,٨	%		
٣	٠,٥٢٩	١,٢٥	١٢٦٤	٢٦٤	٧٢	ك	الجزيرة	٩
			٧٩,٠	١٦,٥	٤,٥	%		
	٠,٨٤٣	١,٤٩	١١٨٤	٤٨	٣٦٨	ك	المجد	
			٧٤,٠	٣,٠	٢٣,٠	%		
	٠,٧٥٤	١,٤٧	١١١٢	٢٣٢	٢٥٦	ك	أجيال	
			٦٩,٥	١٤,٥	١٦,٠	%		

تابع جدول (٤). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة %	الانحراف المعياري	الرتبة	
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية				
٩	طيور الجنة	ك	٨٥٦	٤٠٠	٣٤٤	ك	١,٦٨	٠,٨٠٥	
		%	٥٣,٥	٢٥,٠	٢١,٥	%			
		سبيستون	ك	٧٩٢	٤٨٨	٣٢٠	ك	١,٧١	٠,٧٨٠
			%	٤٩,٥	٣٠,٥	٢٠,٠	%		
	MBC3	ك	٩٠٤	٣٨٤	٣١٢	ك	١,٦٣	٠,٧٩٠	
		%	٥٦,٥	٢٤,٠	١٩,٥	%			
	الكلبي	ك	٦١١٢	١٨١٦	١٦٧٢	ك	١,٥٤	٠,٧٥٠	
		%	٦٣,٧	١٨,٩	١٧,٤	%			
١٠	الجزيرة	ك	١١٦٠	٣٢٠	١٢٠	ك	١,٣٥	٠,٦١٥	
		%	٧٢,٥	٢٠,٠	٧,٥	%			
	المجد	ك	١٣٠٤	٦٤	٢٢٢	ك	١,٣٣	٠,٧١٥	
		%	٨١,٥	٤,٠	١٤,٥	%			
	أجيال	ك	١٠٢٤	٢٦٤	٣١٢	ك	١,٥٥	٠,٧٩٨	
		%	٦٤,٠	١٦,٥	١٩,٥	%			
	طيور الجنة	ك	٩٥٢	٣٢٨	٣٢٠	ك	١,٦١	٠,٨٠٠	
		%	٥٩,٥	٢٠,٥	٢٠,٠	%			
	سبيستون	ك	٧٨٤	٤٨٠	٣٢٦	ك	١,٧٢	٠,٧٨٩	
		%	٤٩,٠	٣٠,٠	٢١,٠	%			
	MBC3	ك	٦٥٦	٥٨٤	٣٦٠	ك	١,٨٢	٠,٧٧٥	
		%	٤١,٠	٣٦,٥	٢٢,٥	%			
الكلبي	ك	٥٨٨٠	٢٠٤٠	١٦٨٠	ك	١,٥٦	٠,٧٤٩		
	%	٦١,٣	١٢,٢	١٧,٥	%				
المتوسط العام			٠,٦٩٩	١,٥					

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على تعزيز محتوى قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٥٠ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٠٠ إلى ١,٦٧) وهي الفئة التي تشير إلى خيار يسهم بدرجة ضعيفة مع أداة الدراسة، أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على عشرة من ملامح تعزيز محتوى قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب أبرزها تتمثل في العبارات أرقام: (١٠، ٨، ٩، ٧، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة ضعيفة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "تساعدهم على إعمال العقل ليتفكر فيما حوله في الحياة الدنيا" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة ضعيفة بمتوسط (١,٥ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٢ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٧٢ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٥٥ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٣٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن محتويات قنوات الأطفال تركز على الحركة وعوامل الجذب البصري للأطفال لجذب انتباه الأطفال، ولا تعنى بتضمين المحتويات التي تخاطب عقل الأطفال لاعتقاد القائمين عليها بأن هذه المحتويات تصيب الأطفال بالملل مما أضعف من دور محتويات هذه القنوات في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) التي بينت أن نسبة الإعلانات المفيدة للأطفال ضئيلة جداً كما تتفق مع نتيجة دراسة (العنزي، ٢٠١٠) التي بينت أن برامج الترفيه تتفوق على البرامج الخاصة بالتعليم والتثقيف والإمداد بالمعلومات.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "تبين أن الإيمان باليوم الآخر يقتضي الإيمان بالموت وما بعده" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة ضعيفة بمتوسط (١,٥٥ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٨ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٦٣ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٢٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المواد التي تهدف لتنمية إيمان الأطفال بالموت وما بعده قليلة وتكاد لا تذكر ضمن محتويات قنوات الأطفال، خاصة أن هذه المحتويات لا تعد من جانب كوادر مؤهلة من الناحية الدينية؛ مما أضعف من دور محتويات هذه القنوات في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب فيما يتعلق بالإيمان باليوم الآخر، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الجعفر، ٢٠٠٨م) التي بينت اختلاف التفكير الخلقى باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال، كما تتفق مع نتيجة دراسة (أبو سنية، ٢٠٠٧) التي بينت أن القنوات الفضائية تسببت في إضعاف الوازع الديني لدى الأطفال.

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "تبين أن الحياة الدنيا دار ابتلاء للمؤمن" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة ضعيفة بمتوسط (١,٥٤ من ٣)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦٨ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٦٣ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٤٩ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٤٧ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٢٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن محتويات قنوات الأطفال تسعى لتشويق الأطفال وجذبهم إلى ممارسة التسلية والبعد عن النواحي التي تظهر الجلد والبلاء لرؤية القائمين على إعداد هذه المحتويات، وأن هذه المواد قد تنفر الأطفال من مشاهدة القناة مما أضعف من دور محتويات هذه القنوات في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس

الطلاب فيما يتعلق بتعريفهم أن الحياة الدنيا دار ابتلاء للمؤمن، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) التي بينت أن نسبة الإعلانات المفيدة للأطفال ضئيلة جداً .

٤- جاءت العبارة رقم(٧) وهي "توضح أن ما في هذه الحياة زينة لها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة ضعيفة بمتوسط (١,٥٣ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٤ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٤٨ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٤٦ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٣٤ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٣٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن محتويات قنوات الأطفال تقل فيها المواد المتعلقة بتعزيز الإيمان والمعتقدات الدينية لدى الأطفال؛ لضعف القائمين على إعداد هذه المحتويات من الناحية الدينية الفقهية مما أضعف من دور محتويات هذه القنوات في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب فيما يتعلق بتعريفهم أن ما في هذه الحياة زينة لها.

٥- جاءت العبارة رقم(٦) وهي "توضح لهم أن الحياة الدنيا دار إنتاج وعمل" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة ضعيفة بمتوسط (١,٤٩ من ٣)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٦٧ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٥٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٤٢ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٤ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٢٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن القيم عموماً سواء القيم الدينية أو الشخصية ضعيفة ضمن محتويات قنوات الأطفال؛ ويعود هذا الأمر إلى تركيز هذه القنوات على التسلية بالدرجة الأولى مما أضعف من دور محتويات هذه القنوات في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب فيما يتعلق بتعريفهم أن الحياة الدنيا دار إنتاج وعمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدويبي، ٢٠١٢) التي بينت أن أقل القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي القيم الدينية والخلقية والقيم الوطنية، كما تتفق مع نتيجة دراسة (أبو سينية، ٢٠٠٧) التي بينت افتقاد الكثير من القيم الإسلامية لدى الأطفال بسبب بعض برامج القنوات الفضائية.

**ثانياً - مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية.**

للتعرف على مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارات	م	
			تسهام بدرجة ضعيفة	تسهام بدرجة متوسطة	تسهام بدرجة عالية	النسبة %			
٧	٠,٧٩٤	١,٨٦	٦٣٢	٥٦٠	٤٠٨	ك	الجزيرة	مستمدة من التراث الإسلامي	١
			٣٩,٥	٣٥,٠	٢٥,٥	%			
	٠,٧٨٠	١,٧٥	٧٣٦	٥٢٨	٣٣٦	ك	المجد		
			٤٦,٠	٣٣,٠	٢١,٠	%			
	٠,٨٠٦	١,٧٦	٧٥٢	٤٧٢	٣٧٦	ك	أجيال		
			٤٧,٠	٢٩,٥	٢٣,٥	%			
	٠,٨١٣	١,٦٧	٨٨٠	٣٦٨	٣٥٢	ك	طيور الجنة		
			٥٥,٠	٢٣,٠	٢٢,٠	%			
	٠,٧٨٩	١,٦٦	٨٥٦	٤٢٤	٣٢٠	ك	سبيستون		
			٥٣,٥	٢٦,٥	٢٠,٠	%			
	٠,٨٦٧	١,٩١	٦٨٠	٣٨٤	٥٣٦	ك	MBC3		
			٤٢,٥	٢٤,٠	٣٣,٥	%			
	٠,٨٠٨	١,٧٧	٤٥٣٦	٢٧٣٦	٢٣٢٨	ك	الكلبي		
			٤٧,٢	٢٨,٥	٢٤,٣	%			
٩	٠,٨٠٣	١,٧٣	٧٨٤	٤٥٦	٣٦٠	ك	الجزيرة	معززة لانتماء الطفل لدينه	٢
			٤٩,٠	٢٨,٥	٢٢,٥	%			
	٠,٧٦٣	١,٦٩	٧٨٤	٥٢٠	٢٩٦	ك	المجد		
			٤٩,٠	٣٢,٥	١٨,٥	%			
	٠,٨١٧	١,٧٣	٨٠٨	٤١٦	٣٧٦	ك	أجيال		
			٥٠,٥	٢٦,٠	٢٣,٥	%			
	٠,٧٤٩	١,٦٤	٨٤٠	٤٩٦	٢٦٤	ك	طيور الجنة		
			٥٢,٥	٣١,٠	١٦,٥	%			
	٠,٧٧٤	١,٥٣	١٠٣٢	٢٨٨	٢٨٠	ك	سبيستون		
			٦٤,٥	١٨,٠	١٧,٥	%			
	٠,٨٩٦	١,٨٩	٧٤٤	٢٩٦	٥٦٠	ك	MBC3		
			٤٦,٥	١٨,٥	٣٥,٠	%			
	٠,٨٠٠	١,٧٠	٤٩٩٢	٢٤٢٧	٢١٣٦	ك	الكلبي		
			٥٢,٠	٢٥,٨	٢٢,٢	%			
٦	٠,٨١١	١,٨٦	٦٤٨	٥٢٠	٤٣٢	ك	الجزيرة	متوافقة مع قيم المجتمع	٣
			٤٠,٥	٣٢,٥	٢٧,٠	%			
	٠,٧٨٣	١,٧٦	٧٢٨	٥٢٨	٣٤٤	ك	المجد		
			٤٥,٥	٣٣,٠	٢١,٥	%			
	٠,٨٠٧	١,٧٨	٧٣٦	٤٨٠	٣٨٤	ك	أجيال		
			٤٦,٠	٣٠,٠	٢٤,٠	%			
	٠,٨٠١	١,٨٢	٦٨٨	٥٢٠	٣٩٢	ك	طيور الجنة		
			٤٣,٠	٣٢,٥	٢٤,٥	%			

تابع جدول (٥). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارات	م	
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية				
٦	٠,٧٨٩	١,٦٧	٨٥٦	٤٢٤	٣٢٠	ك	سبيستون	متوافقة مع قيم المجتمع	٣
			٥٣,٥	٢٦,٥	٢٠,٠	%			
	٠,٨٣٢	١,٨٤	٦٩٦	٤٥٦	٤٤٨	ك	MBC3		
			٤٣,٥	٢٨,٥	٢٨,٠	%			
	٠,٨٠٣	١,٧٩	٤٣٥٢	٢٩٢٨	٢٣٢٠	ك	الكلي		
			٤٥,٣	٣٠,٥	٢٤,٢	%			
٣	٠,٨٢٥	١,٨٥	٦٨٨	٤٧٢	٤٤٠	ك	الجزيرة	مفيدة أخلاقياً وإيمانياً	٤
			٤٣,٠	٢٩,٥	٢٧,٥	%			
	٠,٨١٧	١,٨٣	٦٨٨	٤٨٨	٤٢٤	ك	المجد		
			٤٣,٠	٣٠,٥	٢٦,٥	%			
	٠,٨٣٣	١,٧٩	٧٥٢	٤٢٤	٤٢٤	ك	أجيال		
			٤٧,٠	٢٦,٥	٢٦,٥	%			
	٠,٧٨٩	١,٦٣	٨٩٦	٣٩٢	٣١٢	ك	طيور الجنة		
			٥٦,٠	٢٤,٥	١٩,٥	%			
	٠,٨٤٩	١,٧٥	٨٣٢	٣٤٤	٤٢٤	ك	سبيستون		
			٥٢,٠	٢١,٥	٢٦,٥	%			
	٠,٨٤٠	١,٩٣	٦٢٤	٤٦٤	٥١٢	ك	MBC3		
			٣٩,٠	٢٩,٠	٣٢,٠	%			
	٠,٨٢٦	١,٨٠	٤٤٨٠	٢٥٨٤	٢٥٣٦	ك	الكلي		
			٤٦,٧	٢٦,٩	٢٦,٤	%			
٤	٠,٨٢٤	١,٧٠	٨٤٨	٣٧٦	٣٧٦	ك	الجزيرة	تقدم دراما تعزز الحس الجمالي لديهم	٥
			٥٣,٠	٢٣,٥	٢٣,٥	%			
	٠,٨٣٨	١,٧٦	٨٠٠	٣٨٤	٤١٦	ك	المجد		
			٥٠,٠	٢٤,٠	٢٦,٠	%			
	٠,٧٨٨	١,٨٢	٦٧٢	٥٥٢	٣٧٦	ك	أجيال		
			٤٢,٠	٣٤,٥	٢٣,٥	%			
	٠,٧٩٤	١,٧٧	٧٣٦	٥٠٤	٣٦٠	ك	طيور الجنة		
			٤٦,٠	٣١,٥	٢٢,٥	%			
	٠,٨٨٧	١,٨٧	٧٥٢	٣١٢	٥٣٦	ك	سبيستون		
			٤٧,٠	١٩,٥	٣٣,٥	%			
	٠,٨٣٧	١,٨٦	٦٨٨	٤٤٨	٤٦٤	ك	MBC3		
			٤٣,٠	٢٨,٠	٢٩,٠	%			
	٠,٨٢٨	١,٨٠	٤٤٩٦	٢٥٧٦	٢٥٢٨	ك	الكلي		
			٤٦,٨	٢٦,٨	٢٦,٣	%			

تابع جدول (٥). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرقبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارات	م	
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية	النسبة %			
١	٠,٧٧٠	١,٧٦	٧١٢	٥٦٠	٣٢٨	ك	الجزيرة	تؤدي إلى اتزان كامل لدى الطفل	٦
			٤٤,٥	٣٥,٠	٢٠,٥	%			
	٠,٧٩٢	١,٧٣	٧٧٦	٤٨٠	٣٤٤	ك	المجد		
			٤٨,٥	٣٠,٠	٢١,٥	%			
	٠,٨١٧	١,٧٥	٧٨٤	٤٣٢	٣٨٤	ك	أجيال		
			٤٩,٠	٢٧,٠	٢٤,٠	%			
	٠,٨٢٤	١,٧٠	٨٤٨	٣٧٦	٣٧٦	ك	طيور الجنة		
			٥٣,٠	٢٣,٥	٢٣,٥	%			
	٠,٨٩٧	١,٩٧	٦٦٤	٣١٢	٦٢٤	ك	سيبستون		
			٤١,٥	١٩,٥	٣٩,٠	%			
	٠,٨٣٩	٢,٠٤	٥٣٦	٤٧٢	٥٩٢	ك	MBC3		
			٣٣,٥	٢٩,٥	٣٧,٠	%			
	٠,٨٢٣	١,٨٣	٤٣٢٠	٢٦٣٢	٢٦٤٨	ك	الكلبي		
			٤٥,٠	٢٧,٤	٢٧,٦	%			
٢	٠,٧٧٥	١,٧٠	٧٩٢	٤٩٦	٣١٢	ك	الجزيرة	تساعد على إذكاء روح العزة بالنفس المسلمة	٧
			٤٩,٥	٣١,٠	١٩,٥	%			
	٠,٧٧٣	١,٧٥	٧٢٨	٥٤٤	٣٢٨	ك	المجد		
			٤٥,٥	٣٤,٠	٢٠,٥	%			
	٠,٨١٧	١,٧٣	٨٠٨	٤١٦	٣٧٦	ك	أجيال		
			٥٠,٥	٢٦,٠	٢٣,٥	%			
	٠,٧٨١	١,٦٠	٩٣٦	٣٦٨	٢٩٦	ك	طيور الجنة		
			٥٨,٥	٢٣,٠	١٨,٥	%			
	٠,٨٦٧	٢,٠٥	٥٦٠	٣٩٢	٦٤٨	ك	سيبستون		
			٣٥,٠	٢٤,٥	٤٠,٥	%			
	٠,٨٦٤	٢,١٠	٥٢٨	٣٩٢	٦٨٠	ك	MBC3		
			٣٣,٠	٢٤,٥	٤٢,٥	%			
	٠,٨١٣	١,٨٢	٤٣٥٢	٢٦٠٨	٢٦٤٠	ك	الكلبي		
			٤٥,٣	٢٧,٢	٢٧,٥	%			
٥	٠,٧٩٥	١,٧٦	٧٤٤	٤٩٦	٣٦٠	ك	الجزيرة	تساعد الطفل ليكون إيجابياً	٨
			٤٦,٥	٣١,٠	٢٢,٥	%			
	٠,٧٦٦	١,٦١	٨٩٦	٤٢٤	٢٨٠	ك	المجد		
			٥٦,٠	٢٦,٥	١٧,٥	%			
	٠,٧٧٨	١,٨٣	٦٤٨	٥٨٤	٣٦٨	ك	أجيال		
			٤٠,٥	٣٦,٥	٢٣,٠	%			
	٠,٨١١	١,٧٣	٨٠٠	٤٣٢	٣٦٨	ك	طيور الجنة		
			٥٠,٠	٢٧,٠	٢٣,٠	%			



تابع جدول (5). استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارات	م
			تسهم بدرجة ضعيفة	تسهم بدرجة متوسطة	تسهم بدرجة عالية			
5	0,831	2,02	536	496	568	ك	سبيستون	8
			33,5	31,0	35,5	%		
	0,870	1,87	728	360	512	ك	MBC3	
			45,5	22,5	32,0	%		
	0,809	1,80	4352	2792	2456	ك	الكلي	
			45,3	29,1	25,6	%		
8	0,796	1,58	976	312	312	ك	الجزيرة	9
			71,0	19,5	19,5	%		
	0,795	1,73	904	376	320	ك	المجد	
			56,5	23,5	20,0	%		
	0,835	1,81	744	424	432	ك	أجيال	
			46,5	26,5	27,0	%		
	0,790	1,79	824	448	328	ك	طيور الجنة	
			51,5	28,0	20,5	%		
	0,835	1,86	780	456	464	ك	سبيستون	
			42,5	28,5	29,0	%		
	0,805	1,82	772	520	408	ك	MBC3	
			42,0	32,5	25,5	%		
0,809	1,73	4800	2536	2264	ك	الكلي		
		50,0	26,4	22,6	%			
10	0,805	1,70	824	424	352	ك	الجزيرة	10
			51,5	26,5	22,0	%		
	0,791	1,73	768	488	344	ك	المجد	
			48,0	30,5	21,5	%		
	0,822	1,71	840	384	376	ك	أجيال	
			52,5	24,0	23,5	%		
	0,772	1,57	968	352	280	ك	طيور الجنة	
			60,5	22,0	17,5	%		
	0,832	1,78	768	416	416	ك	سبيستون	
			48,0	26,0	26,0	%		
	0,780	1,42	1112	312	176	ك	MBC3	
			79,5	19,5	11,0	%		
0,784	1,75	5280	2276	1944	ك	الكلي		
		55,0	24,7	20,3	%			
0,810	1,77	المتوسط العام						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٧٧ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار يسهم بدرجة متوسطة مع أداة الدراسة.

أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تسعة من ملامح تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٦، ٧، ٤، ٥، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي "تؤدي إلى اتزان كامل لدى الطفل" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٨٣ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,٠٤ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٩٧ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٦ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة التي توضح وجود خلل في إسهام الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال في تحقيق اتزان كامل لدى الطفل، وأن هذه الرسالة لا تتضمن تحقيق قيم شخصية ودينية بشكل واضح وصريح لدى الأطفال تساعدهم في بناء شخصياتهم بشكل مناسب؛ مما أضعف من إسهام الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال في هذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكيسي، ٢٠١٢) التي بينت أن الإعلانات تستخدم أساليب الخداع والتضليل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السويلم، ٢٠١٢) التي بينت أن محتوى هذه القنوات يعتمد بشكل كبير على أفلام الكرتون ذات الخيال الواسع غير المنضبط بالقيم الدينية ويغلب عليها العنف ويفضلها الأطفال من عمر ٦ - ١٢ سنة كونهم يميلون كثيراً إلى الخيال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بسيوني ١٩٨٧) التي بينت أن برامج الأطفال لا تقدم قيماً متوازنة بل تقدم سلوكيات سلبية لا تتفق مع قيم المجتمع.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "تساعد على إذكاء روح العزة بالنفس المسلمة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٨٢ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,١٠ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (٢,٠٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٠ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال لا تركز على تنمية الجانب الديني وتعزيزه لدى الأطفال مما قلل من دورها في المساعدة على إذكاء روح العزة بالنفس المسلمة لدى الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكيسي، ٢٠١٢) التي بينت أن الأطفال كانوا أكثر تقبلاً للنواحي السلبية للإعلانات منها للإيجابية.

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "مفيدة أخلاقياً وإيمانياً" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٩٣)

من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٨٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٨٣ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٩ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال - ومن خلال ضعف تركيزها على القيم الدينية - تقل جدواها أخلاقياً وإيمانياً في تشئة الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) التي بينت أن الأطفال كانوا أكثر تقبلاً للنواحي السلبية للإعلانات منها للإيجابية، كما تتفق مع نتيجة دراسة (الجعفر، ٢٠٠٨م) التي بينت اختلاف التفكير الخلفي باختلاف البرامج.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "تقدم دراما تعزز الحس الجمالي لديهم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٧ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٨٦ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٨٢ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٧ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٦ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال من الناحية الجمالية تعتبر ضعيفة؛ حيث تركز في هذه الناحية على الألوان والمناظر المصنعة وغير الطبيعية وبشكل متداخل هدفه الأساس جذب نظر الأطفال دون العناية بالقيم الجمالية مما قلل من دورها في تقديم ما يعزز الحس الجمالي.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "تساعد الطفل ليكون إيجابياً" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على إسهامها بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,٠٢ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٨٧ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٨٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٦ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٦١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال تركز على جوانب لا تقيد الأطفال بشكل إيجابي مما قلل من دورها في مساعدة الطفل ليكون إيجابياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الذويبي، ٢٠١٢) التي بينت أن أكثر القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية، كما تتفق مع نتيجة دراسة (العريني، ١٤٣٣هـ) التي بينت أهمية ملاحظة الأسرة لسلوكيات النشء واختيار الرفقة الصالحة لشغل وقت الفراغ، يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على واحدة من ملامح تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب تتمثل في العبارة رقم (١٠) وهي "جميع ما يقدم يتوافق مع رسالة القناة" بمتوسط (١,٦٥ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧٨ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٠ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٥٧ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٤٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال تتضمن بعض الجوانب المثالية، وما تعرضه القناة لا يتواءم مع هذه الرسالة في كثير من الجوانب، مما لا يجعل من جميع ما يقدم يتوافق مع رسالة القناة.

## نتائج الدراسة ونوصيائها

سنتناول نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها و التوصيات التي أوصت بها في ضوء ما توصلت إليه نتائجها.

## نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول للدراسة الذي نص على " ما دور القنوات الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟

- مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم.

أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على تعزيز محتوى قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٥٠ من ٣,٠٠)، وأفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على عشرة من ملامح تعزيز محتوى قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب أبرزها تتمثل في:

٦- "تساعدهم على إعمال العقل ليتفكر فيما حوله في الحياة الدنيا" بمتوسط (١,٥٦ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٢ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٧٢ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٥٥ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٣٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٣ من ٣).

٧- "تبين أن الإيمان باليوم الآخر يقتضي الإيمان بالموت وما بعده" بمتوسط (١,٥٥ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٨ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٦٣ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٦١ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٢٦ من ٣).

٨- "تبين أن الحياة الدنيا دار ابتلاء للمؤمن" بمتوسط (١,٥٤ من ٣)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦٨ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٦٣ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٤٩ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٤٧ من ٣)

٩- "توضح أن ما في هذه الحياة زينة لها" بمتوسط (١,٥٣ من ٣)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٤ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٥ من ٣) ثم قناة سبيستون بمتوسط (١,٤٨ من ٣) ثم قناة المجد بمتوسط (١,٤٦ من ٣) ثم قناة أجيال بمتوسط (١,٣٤ من ٣) تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٣٣ من ٣).

١٠- "توضح لهم أن الحياة الدنيا دار إنتاج وعمل" بمتوسط (١,٤٩ من ٣)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٦٧ من ٣) ثم قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٥٣ من ٣) تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٤٢ من ٣) ثم تليها قناة المجد بمتوسط (١,٣٤ من ٣) ثم قناة أجيال بمتوسط (١,٢٩ من ٣).

- مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية.

أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب بمتوسط (١,٧٧ من ٣,٠٠). أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تسعة من ملامح تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب أبرزها يتمثل في:

٥. "تؤدي إلى اتزان كامل لدى الطفل" بمتوسط (١,٨٣ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,٠٤ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (١,٩٧ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٦ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة التي توضح وجود خلل في إسهام الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال في تحقيق اتزان كامل لدى الطفل إلى أن هذه الرسالة لا تتضمن تحقيق قيم شخصية ودينية بشكل واضح وصريح لدى الأطفال تساعدهم في بناء شخصياتهم بشكل مناسب؛ مما أضعف من إسهام الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال في هذا الجانب.

٦. "تساعد على إذكاء روح العزة بالنفس المسلمة" بمتوسط (١,٨٢ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,١٠ من ٣)، تليها قناة سبيستون بمتوسط (٢,٠٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٥ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٠ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٦٠ من ٣).

٥- "مفيدة أخلاقياً وإيمانياً" بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة MBC3 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٩٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٨٥ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٨٣ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧٩ من ٣).

٦- "تقدم دراما تعزز الحس الجمالي لديهم" بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٧ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٨٦ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٨٢ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٧ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٦ من ٣).

٦- "تساعد الطفل ليكون إيجابياً" بمتوسط (١,٨٠ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٢,٠٢ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٨٧ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٨٣ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٦ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٧٣ من ٣).

أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على واحدة من ملامح تعزيز الرسالة الإعلامية لقنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب تتمثل في "جميع ما يقدم يتوافق مع رسالة القناة" بمتوسط (١,٦٥ من ٥)، حيث يتضح أن قناة سبيستون جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٧٨ من ٣)، تليها قناة المجد بمتوسط (١,٧٣ من ٣)، تليها قناة أجيال بمتوسط (١,٧١ من ٣)، تليها قناة الجزيرة بمتوسط (١,٧٠ من ٣)، تليها قناة طيور الجنة بمتوسط (١,٥٧ من ٣)، تليها قناة MBC3 بمتوسط (١,٤٢ من ٣).

## نوصيات الدراسة

- العمل على تعزيز دور القنوات الفضائية في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الأطفال.
- استقطاب الكوادر المؤهلة دينياً لإعداد وصياغة رسالة ومحتوى القنوات الفضائية للأطفال.
- إجراء تقييم مستمر لرسالة ومحتوى القنوات الفضائية للأطفال بما يعزز من دورها في تعزيز نظرة الإسلام للحياة في نفوس الأطفال.
- توعية الأسر بمتابعة أطفالهم أثناء مشاهدة القنوات الفضائية للأطفال.

## المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم الزيات، وآخرون (١٩٩٨) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط٣، القاهرة.
- أبو سنيينة، علي عبد الله (٢٠٠٧) تأثير القنوات الفضائية على القيم العربية والإسلامية لدى الشباب والأطفال، دراسة منشورة، مجلة القران الكريم والعلوم الإسلامية.
- أبو شنب، حسين عبد الحميد (١٩٩٩) استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة، المؤتمر العلمي السنوي معهد الدراسات العليا للطفولة، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- الأشهنهي، عبد المنع (١٤٢٥ هـ) أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، دراسة منشورة، مقدمة للمجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة المستقبل، عدد ١٥٨.
- بسيوني، سهير محمد خلف (١٩٨٧) القيم المتضمنة في بعض برامج التلفزيون الموجهة للأطفال في مصر على عينة من برامج الأطفال التلفزيونية، تمت إذاعتها خلال دورة إذاعية.
- البوهي، فاروق، والشنو، فوزية، (١٩٩٦م) وسائل الإعلام المرئي وأثرها على شخصية الطفل العربي وثقافته، المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال. القاهرة.
- الجعفر، علي (٢٠٠٨) البرامج الفضائية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت وعلاقتها بالتفكير الخلق، المجلة التربوية مجلد ٢٢، عدد ٨٨.
- حازمي، خالد (١٤٣٠هـ) أصول التربية الإسلامية، المدينة المنورة دار الزمان، ط ٣، ص ٢٢٦.
- الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠١١) المناهج - أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئها ونماذج تطورها.
- الدويبي، نايف بن خربوش هندي (٢٠١٢م) القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية - دراسة تحليلية لمضمون عينة من البرامج - ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٦) علم نفس النمو والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
- سلمان، أسماء عبد الجبار (٢٠١٠م) القنوات الفضائية ودورها في تعزيز ثقافة الطفل، مجلة الفتح، العدد (٤٥)
- السويلم، هدى بنت عبد المحسن (٢٠١٢) العلاقة بين السلوك الاستهلاكي للطفل السعودي من ٦ - ١٢ ومشاهدة قنوات الأطفال دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشاعر، عبدالرحمن (١٩٩٦م) البعد التربوي في برامج الأطفال التلفزيونية، المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال، القاهرة.
- الشبول، نايف (٢٠١٠م) أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، المجلة الأردنية للفنون، العدد (١)

- صالح، عدنان حسن (١٩٩٢م) مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، ط٣، دار المجتمع، جدة.
- عبيدات، ذوقان (١٤٢٤هـ) الفضائيات والإنترنت معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيزاً للإيجابيات، ندوة التربية الوقائية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، جدة.
- العريني، عبد اللطيف بن محسن (١٤٣٣هـ) التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لحماية النشء من مخاطر القنوات الفضائية - تصور مقترح - دراسة ميدانية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- العنزي، أحمد (٢٠١٠م) دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تقديم المعلومات لدى الطفل الكويتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٢م) أثر الإعلان المرئي على سلوك أطفال الرياض من وجهة نظر أولياء أمورهم، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (١٤)، العدد الثاني.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٢٠١٤) دور الجمعيات الأهلية في تفعيل الخطة العربية للطفولة.
- محمود، على عبد الحليم (٢٠٠٣م) التربية الجسدية الإسلامية، ط١، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٩٨) المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية، ط٣، بالقاهرة، مصر.
- المفدى، عمر (١٤٢١هـ) علم نفس المراحل العمرية، دار الخريجي، الرياض.

## المراجع الأجنبية

### References

- Potter, W. J. (1987) Does television viewing hinder academic achievement among adolescents? *Human communication Research*, Vol. 20, 27 – 44.
- Williams, P. A. Haertel, E. H., Haertel, G. D., and Walberg, H. J. (1982) *The impact of leisure - time television on school Learning: A research Synthesis*, American Educational Research Journal, Vol.19, 19 – 37.



## الملاحق

### الملحق (١)

م	اسم الجدول	عنوانه
١	جدول (١)	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور
٢	جدول (٢)	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور
٣	جدول (٣)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
٤	جدول (٤)	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب المحتوى المقدم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات
٥	جدول (٥)	استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى تعزيز قنوات الأطفال نظرة الإسلام للحياة في نفوس الطلاب من جانب الرسالة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات

